

استخدامات الأطفال مواقعهم الإلكترونية والإشباع المتحققة

أ. د. محمد معوض إبراهيم أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 أ. د. غادة عبدالوهاب البهاني أستاذة الصحافة المساعد ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة طنطا
 د. عبدالحكم أبوخطب مدرس الصحافة بكلية التربية النوعية جامعة طنطا
 هناء محمد عبدالقنود عون مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ

الملخص

الأهداف: تهدف الدراسة بصفة رئيسية إلى التعرف على استخدامات الأطفال لمواقعهم الإلكترونية، والتعرف على الإشباع المتحققة للأطفال نتيجة تعرضهم لمواقعهم الإلكترونية.

النظرية التي تمت الدراسة في إطارها: اعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباع.

النوع والمنهج: تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي والعلاقات الارتباطية.

العينة: تم اختيار عينة عمدية قوامها ٥٠٠ مفردة من الأطفال (ذكور - إناث) من سن (٩ - ١٢) سنة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس محافظة كفر الشيخ (رسمي - تجريبي). لم يتم استرجاع ١٥ استمارة استبيان أثناء التطبيق في المدارس كذلك تم استبعاد ٣٥ استمارة استبيان بعد المراجعة المكتنية نظراً لعدم اكتمال البيانات بها لتصبح العينة الفعلية ٤٥٠ مفردة.

الأدوات: استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان لجمع البيانات الميدانية.

النتائج: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام الأطفال لمواقعهم الإلكترونية وبين دوافع استخدامهم لمواقع الأطفال الإلكترونية، وتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام الأطفال لمواقعهم الإلكترونية وبين الإشباع المتحققة للأطفال نتيجة استخدامهم لتلك المواقع، وتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الإشباع المتحققة للأطفال نتيجة استخدامهم لمواقع الأطفال الإلكترونية وبين دوافع استخدامهم لمواقع الأطفال الإلكترونية، وتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) بين الإشباع المتحققة للأطفال نتيجة استخدامهم لمواقع الأطفال الإلكترونية، وبينت الدراسة ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يتصفحون مواقع الأطفال الإلكترونية حيث جاءت ٤٤,٩% يتصفحونها أحياناً ونسبة ١٢,٩% منهم يتصفحونها دائماً، وأوضحت الدراسة أن نسبة ٧٦,٢% من أفراد العينة يتصفحوا مواقع الأطفال الإلكترونية للتسلية والترفيه، ونسبة ٥٨,٤% منهم يتصفحونها لأن بها قصص بالصوت والصورة، ونسبة ٥٢,٩% منهم يتصفحونها لأنها جذابة في التصميم والعرض، ونسبة ٤٧,٦% منهم يتصفحونها لأنها أقر أتابع التي فاتتني بسهولة.

Children Uses of Their Electronic Sites and Achievement Gratifications

Aims: The main aim of study is knowing the children uses of their Electronic sites and knowing the achievement Gratifications.

Theory: The Study depended on the achievement gratifications theory.

Methodology: According to the media studies belongs to the descriptive studies, and used the media survey method, with the relationships correlation.

Sample: The sample represented In 450 dingle of students of elementary school.

Tools: The researcher use form of questionnaire to collect the field data.

Results: There is a relationship between the rate of children use to their electronic sites and their motives to use the electronic sites of children, There is a relationship between the rate of children use to their electronic sites and the achieved gratifications from their uses to these sites, There is a relationship between the chieved gratifications of children because of their uses of the electronic sites and between their motives to use these electronic sites, There is a relationship between the type (males- females) and the chieved gratification of children because of their uses to their electronic sites. The sample who sometimes surfs children's electronic sites is 4.9%, and who always surfs it is 12.9%, The survey has shown that 76.2% of the sample surfs electronic sites of children for intertainment and fun, 58.4% of them surf it because of sound and picture, 52.9% of them surf it because it is attractive in designing and showing, 47.6% of them surf it because they can follow what they missed easily.

Key words: Uses and Gratifications, Children and Electronic sites of Children.

العينة، وهذا ما دفع الباحثة إلى سحب العينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية دون النظر إلى تلاميذ المرحلة الإعدادية. لذا وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي ما استخدامات الأطفال لمواقعهم الإلكترونية وما الإشباع المتحققة لهم منها؟

أهمية الدراسة:

١. يعد موضوع هذه الدراسة من البحوث الحديثة- نسبياً- في مجال الدراسات الإعلامية (حيث تحتاج المكتبة الإعلامية إلى المزيد من الأبحاث والدراسات التي تتناول مواقع الأطفال الإلكترونية وذلك في حدود علم الباحثة).
٢. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الإنترنت كوسيلة إعلامية حديثة نسبياً.
٣. تتبع أهمية الدراسة في إطارها النظري من اختبار عدد من الفروض الخاصة بنظرية الاستخدامات والإشباع الذي أهم محدداته الجمهور النشط.
٤. تستمد الدراسة أهميتها من المرحلة العمرية التي تتعرض لها وهي مرحلة الطفولة المتأخرة، لأن الطفل في هذه المرحلة لديه الاستعداد لتحديد دوافعه ورغباته واحتياجاته.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على استخدامات الأطفال لمواقعهم الإلكترونية والإشباع المتحققة منها، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف التالية:

١. التعرف على عادات وأنماط استخدام الأطفال لمواقعهم الإلكترونية.
٢. معرفة دوافع تعرض الأطفال لمواقعهم الإلكترونية.
٣. رصد نوع وحجم الإشباع المتحققة نتيجة استخدام الأطفال لمواقعهم الإلكترونية.
٤. تحديد أكثر مواقع الأطفال الإلكترونية تفضيلاً لدى أفراد العينة.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الحدود التالية:

١. الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للدراسة على عينة من الأطفال من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس محافظة كفر الشيخ
٢. الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة في الفترة الزمنية التي استغرقتها الباحثة في إعداد الأدوات وتطبيقها ميدانياً وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.
٣. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على التعرف على دوافع استخدام الأطفال لمواقعهم الإلكترونية والإشباع المتحققة من جراء تعرض الأطفال لمواقعهم الإلكترونية وكذلك التعرف على المواد المفضلة للأطفال على مواقع الأطفال الإلكترونية ومدى تفاعلية الأطفال مع مواقعهم الإلكترونية.

مصطلحات الدراسة:

١. الأطفال: يقصد به الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٩- ١٢) سنة بالمرحلة الابتدائية حيث ينتمون إلى الصف الرابع والخامس والسادس بالمدارس الحكومية الرسمية والتجريبية.
٢. مواقع الأطفال الإلكترونية: هي كل موقع على شبكة الإنترنت موجه للأطفال ويخاطبهم سواء من الناحية التعليمية أو الترفيهية أو الدينية أو الصحفية أو غيرها سواء كان هذا الموقع يبيث على الشبكة فقط أو نسخة إلكترونية لمادة فضاءية أو مطبوعة.
٣. الإشباع المتحققة: تقصد بها الباحثة النتائج التي تتحقق من التعرض لمضمون مواقع الأطفال والإلكترونية والتي يسعى الأطفال إلى تحقيقها كزيادة المعلومات أو الشعور بالتسلية أو التفاعل مع الموقع.

الدراسات السابقة:

١. قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلى محورين هما:
١. المحور الأول: يتناول علاقة الأطفال بمواقعهم الإلكترونية على الإنترنت:

تتناول هذه الدراسة استخدامات الأطفال لمواقعهم الإلكترونية على شبكة الإنترنت والإشباع المتحققة منها وذلك بالتطبيق الميداني على مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩- ١٢) سنة حيث أنها من أكثر مراحل الطفولة استخداماً لشبكة الإنترنت طبقاً لما ورد في التقرير الشهري لمركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء المصري، حيث جاءت مرحلة الطفولة في الترتيب الثاني في هذا التقرير بنسبة ٢٩,٦% (أقل من ١٦ سنة) والتي تمثل فئة الأطفال (نعيم سعد زغول وآخرون، ٢٠١٥، ص ٨).

وبالتالي انطلاقاً من الصورة الإحصائية السابقة التي توضح مدى انتشار الإنترنت في المجتمع المصري وتنوع الشرائح العمرية التي تتعامل معه والتي كان من بينها فئة أقل من سن ١٦ سنة وهي فئة الأطفال فضلاً عن انتشار استخدامه داخل الأسر المصرية، تبين أنه في غضون السنوات القليلة الماضية تمكنت شبكة الإنترنت من تشكيل عادات الأطفال في التعامل مع وسائل الإعلام Media Habits وتلبية حاجات الأطفال وتحقيق إشباعاتهم منها حرصت كافة وسائل الإعلام التقليدية الثلاثة (التلفزيون- الصحافة- الإذاعة) على الاستفادة من ميزات الإنترنت للوصول للطفل (شريف درويش اللبان، ٢٠٠٣، ص ١١١).

كما اتجه البعض الأخر إلى مخاطبة جمهور الطفل من خلال مواقع إلكترونية مخصصة له على شبكة الإنترنت تناقش كافة احتياجاته الثقافية والتعليمية والترفيهية واحتياجاته الأساسية وغيرها.

وإذا كان خبراء الاتصال يعتبرون أن التلفزيون أكثر قدرة على إيصال الرسالة الاتصالية بسبب اعتماد التلفزيون على الصوت والصورة معاً بينما تقتصر الإذاعة على الصوت، وأن الصحف وكتب الأطفال المصورة أكثر قدرة على تكوين المدركات من الصحف والكتب التي تعتمد على المادة المقروءة فقط، فالمواقع الإلكترونية الموجهة إلى الأطفال، عن طريق شبكة المعلومات تعد أكثر قدرة من التلفزيون، لأنها تعتمد في قدرتها الاتصالية على الصوت والصورة والحركة وخاصة الفيديو على الرجوع للوراء والتقدم للأمام، والتثبيت والانتقال إلى أي صفحة إلكترونية، وإعادة الاستماع إلى الصوت أو الشرح عدد لا نهائي من المرات (فاتن عبدالرحمن الطنباري، ٢٠٠٠، ص ٥٠- ٥١) لهذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن دوافع استخدام الأطفال لمواقعهم الإلكترونية والإشباع المتحققة منها.

مشكلة الدراسة:

إدراكاً للدور الذي يمكن أن تقوم به مواقع الأطفال الإلكترونية التي تسهم في تقديم المعلومات والمعارف بما تتضمنه من العناصر المعرفية والتفكير العلمي والمهارات والقيم والاتجاهات وإطلاع الأطفال على كل ما هو جديد لتنمية خيالهم وربطهم بعالم الإبداع وتحقيق الإمتاع والتسلية لهم، وذلك سعياً لبلوغ الرعاية المتكاملة وبلوغ التنشئة السليمة لمرحلة الطفولة، بما يتفق مع أهميتها باعتبارها من أكثر المراحل تأثيراً في حياة الفرد.

ومن واقع نتائج الدراسات التي أجريت على الشبكة العنكبوتية بشأن مدى تعرض الأطفال لمواقعهم الإلكترونية ومدى الإقبال المتزايد على تلك المواقع عبر شبكة الإنترنت حيث أوضح محمد عبدالحميد في كتابه الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت (محمد عبدالحميد، ٢٠٠٧، صص ١٣٧: ١٤٤).

أن ظهور شبكة الإنترنت بخصائصها وانتشار استخدامها بدأت تفرض نفسها على العملية الصحفية خاصة صحافة ومجلات الأطفال حيث يتصدر هذه الخصائص التفاعلية، استخدام النص الفائق، والوسائل المتعددة، والوسائل الفائقة، في إنتاج المواد التحريرية، التحديث المستمر، استقاء المعلومات من مصادر متعددة.

بالإضافة إلى ذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لمعرفة أي مرحلة من المراحل الدراسية ستجرى عليها الدراسة الميدانية، فقامت بتوجيه سؤال إلى تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية حول مدى تعرض الأطفال لمواقع الأطفال الإلكترونية. وكانت النتيجة أن تلاميذ المرحلة الابتدائية فكانوا أكثر تعرضاً لمواقع الأطفال بشكل عام حيث بلغت نسبة من يتعرضون تقريباً إلى ٨٣,٣% من إجمالي حجم

لهم منها وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح بالعينة لعينة من المراهقين في المرحلة الإعدادية بمحافظة الدقهلية بهدف التعرف على دوافع استخداماتهم لمجلات الأطفال الورقية والإلكترونية والإشباع التي تحققها لهم، كما تم الاعتماد على المنهج المقارن وذلك للمقارنة بين المجلات الورقية والإلكترونية. وقد استخدمت الدراسة أداتي الاستبيان وتحليل المضمون وكان من أهم نتائج الدراسة جاءت الموضوعات الرياضية في مقدمة الموضوعات التي يقبل عليها الأطفال عينة الدراسة في المجلات الإلكترونية، جاءت أهم الإشباع التي تحققت للأطفال عينة الدراسة نتيجة مشاهدتهم لمجلات الأطفال الإلكترونية والورقية الشعور بزيادة المعلومات.

٢. كما أجرت حنان حسن إبراهيم حسن (٢٠١٣) دراسة للكشف عن العلاقة بين معدل تعرض المراهقين لمواقع الإنترنت والإشباع المتحققة لهم من هذا التعرض. التعرف على أنماط تعرض المراهقين لمواقع الإنترنت. اعتمدت الدراسة على صحيفة الاستبيان كأداة من الأدوات جمع البيانات في إطار منهج المسح لجمع بيانات الدراسة الميدانية. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها استخدام الإنترنت يسمح للمتلقي بأكثر قدر من التفاعل والمشاركة بقدر حاجاته واهتماماته، فجمهور الإنترنت أكثر مشاركة وتفاعلية في العملية الاتصالية، ويتخذون قرارهم بالاستخدام عن وعي كامل بالحاجات ومدى إشباعها، توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع الطقوسية والدوافع النفعية لاستخدام المراهقين للإنترنت والإشباع المتحققة لهم.
٣. كما اهتمت إلهام فتحى مصطفى حنفى (٢٠١٤) بدراسة العلاقة بين استخدام المراهقين للإنترنت واتجاهاتهم نحو العمل التطوعي، أيضاً الكشف عن أكثر مجالات العمل التطوعي التي يقبل عليها المراهقون، معرفة مدى استخدام الإنترنت في التواصل بين أعضاء الفريق في الأنشطة التطوعية، كذلك التعرف على المواقع الأكثر زيارة من قبل المراهقين الممارسين للعمل التطوعي. اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية، تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية تتكون من ٤٠٠ مفردة من المستخدمين للإنترنت والمنتمين لإحدى الجمعيات الأهلية من سن (١٧-٢١) سنة. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج كان أهمها جاء الإنترنت في المرتبة الأولى من حيث ترتيب وسائل الاتصال الأكثر استخداماً في العمل التطوعي بنسبة ٣٦,٥%، جاءت مواقع (التواصل الاجتماعي، فيس بوك، وتويتر) كأهم المواقع التي يحرص المراهقون عينة الدراسة على تصفحها بنسبة ٤٣,٢%.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة دالة إحصائياً بين معدل استخدام الأطفال لمواقعهم الإلكترونية وبين دوافع استخدامهم لمواقع الأطفال الإلكترونية.
٢. توجد علاقة دالة إحصائياً بين معدل استخدام الأطفال لمواقعهم الإلكترونية وبين الإشباع المتحققة للأطفال نتيجة استخدامهم لتلك المواقع.
٣. توجد علاقة دالة إحصائياً بين الإشباع التي يحققها استخدام الأطفال لمواقعهم الإلكترونية ودوافع الاستخدام (الدوافع النفعية- الدوافع الطقوسية) لتلك المواقع.
٤. توجد علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وبين الإشباع المتحققة للأطفال نتيجة استخدامهم لمواقع الأطفال الإلكترونية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية Descriptive Studies التي تستهدف وصف ما هو كائن وتفسيره وتهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع (محمد منير حجاب، ٢٠٠٢، ص ٧٨). واستخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة وهو يعتبر من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الإعلامية حيث يستهدف هذا المنهج تسجيل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة (محمد عبد الحميد، ١٩٩٥، ص ٩٢).

١. حيث استهدفت دينا ديمز (٢٠٠١) Dina Dermner الوصول إلى قواعد عامة لتصميم مواقع الأطفال وذلك من خلال متابعتها لمواقع الأطفال بشكل عام مثل مواقع (Fun 123 Sesame Street Online School, brain.Com, Colorin4 Kids.Story bock-on line.Net, Yahoo Mama Madia.Com, Lycos Zone, Arthur: D.W'S Art Studio, Ligans)، ومن أهم نتائج تلك الدراسة أن من أهم عوامل جذب الأطفال لمواقعهم على الإنترنت توفير هذه المواقع للتفاعلية؛ إذ يفضل الطفل التفاعل مع المعلومات الموجودة أمامه على الشاشة وأفضل مثال على ذلك توفير تلك الخاصة بموقع World Kids Network حيث يشارك الأطفال في تحديد وتصميم ٨٠% من محتوى الموقع، تتضمن المواقع العديد من الأنشطة التفاعلية مثل حجرات، والردشة، والبريد الإلكتروني، وجماعات النقاش، وإمكانية تغيير الطفل لبعض سمات الموقع كتغيير لون الخلفية أو الإخراج، الألعاب التفاعلية، والقصص التفاعلية وتمتلك المواقع التي يتم تصميمها للأطفال في المرحلة ما قبل الدراسة بالرسوم والأصوات المصاحبة للمعلومات. كما أن الحركة تجذب الأطفال في تلك المرحلة، يأتي موقع شارع سمس Semsam Street في مقدمة المواقع التي تهتم بأطفال ما قبل الدراسة، كما تتوافر بهذا الموقع كل قواعد التصميم التي تجذب الأطفال من ألوان ورسوم وأصوات وتفاعلية كما يوفر سهولة تصفح الموقع خريطة إجمالية لصفحات الموقع.

٢. كما أجرت كارين إي وآخرون (٢٠٠١) Karen, E., and Others دراسة للتعرف على دوافع الأطفال لاستخدامهم للإنترنت وخبراتهم السلبية والإيجابية لشبكة الإنترنت، وتعتبر الدراسة من الدراسات الاستطلاعية، حيث اعتمدت على عينة قوامها ١٩٤ طفل تتراوح أعمارهم بين (٨-١٣) سنة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان الحافز الأكبر هو الاتصال بالحاسبات الآلية وما يليها الحصول على معلومات والتسلية وفي المرتبة الأخيرة يأتي التفاعل الاجتماعي، تمثلت خبرات الأطفال السلبية في تعرضهم للعنف والدعارة، وقد كشفت الدراسة الإختلافات الجوهرية في تعرض الأطفال لشبكة الإنترنت والخبرات التي يحصلون عليها من خلال تلك الوسيلة.

٣. واهتمت سهى عبدالرحمن المهدي (٢٠٠٥) بتصنيف المواقع الإلكترونية المقدمة للطفل على الإنترنت (العربية والأجنبية)، واستخدمت الدراسة منهج المسح لجمع أكبر قدر من المعلومات والبيانات حول مواقع الأطفال عينة الدراسة كما استعانت كذلك بالمنهج المقارن وذلك لإجراء المقارنة بين مواقع الأطفال العربية والأجنبية عينة الدراسة. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية أن مواقع الأطفال عينة الدراسة تهتم بعرض الرسوم والأصوات المختلفة من خلال صفحاتها، في حين يقل استخدام تقنية الفيديو، يأتي استخدام الألوان بالوصلات ثم بالنصوص في مقدمة استخدامات الألوان بمواقع الأطفال. تتسم مواقع الأطفال بسهولة الإبحار داخل صفحات الموقع الواحد وتتفوق مواقع النسخ الإلكترونية لمجلات الأطفال على مواقع الأطفال العادية في ذلك، في حين تتفوق المواقع العادية على مواقع النسخ الإلكترونية للمجلات وذلك في استخدام تقنية النص الفائق، تحرص ٤٩,٧% من العينة على ربط موقعها بالعديد من المواقع الأخرى، تحرص أكثر من نصف العينة ٥٥% على عرض الإعلانات التجارية من خلال صفحات المواقع كلها في شكل أكثر من إعلان بالصفحة الواحدة، لم تهتم أى من مواقع الأطفال المصرية بعمل دراسة مسبقة لجمهور الموقع المستهدف لمعرفة احتياجاته واهتماماته ورغباته لتوفيرها من خلال الموقع.

٣ المحور الثاني يتناول استخدامات الأطفال لشبكة الإنترنت والإشباع المتحققة منها:

١. أجرت دعاء فتحى سالم (٢٠٠٨) دراسة للتعرف على دوافع استخدام الأطفال من سن (١٢-١٤) عاماً للمجلات الورقية والإلكترونية والإشباع المتحققة

- للجامعات اللجنة الدائمة لترقية أساتذة الإعلام، ٢٠٠٠، صص ٥٠-٥١.
٧. محمد عبد الحميد. الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، ط ١ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٧) صص ١٣٧: ١٤٤.
٨. محمد عبد الحميد. **بحوث الصحافة** (القاهرة، عالم الكتب، ط ١، ١٩٩٥، ط ١)، ص ٩٢.
٩. محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٢)، ص ٧٨.
١٠. نعيم سعد زغول وآخرون، الإعلام الإلكتروني في مصر.. الواقع والتحديات، تقرير شهري، الصادر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري، ٢٠١٥، ص ٨.

11. Dina Dermner, Children on the internet, **Journal of the American Society for information science and technology**, n2 Jun 2001pp.79-94.
12. Karen, E., and Others. "Children's Positive and negative experiences with the internet", **Communication Research**. Vol. 28. oct. 2001. pp. 652-675.

عينه الدراسة:

تم اختيار عينة عمدية من مستخدمي الإنترنت قوامها ٥٠٠ مفردة من الأطفال (ذكور - إناث) من سن (٩-١٢) سنة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس محافظة كفر الشيخ (رسمي - تجريبي).

لم يتم استرجاع ١٥ استمارة استبيان أثناء التطبيق في المدارس كذلك تم استبعاد ٣٥ استمارة استبيان بعد المراجعة المكتبية نظراً لعدم اكتمال البيانات بها لتصبح العينة الفعلية ٤٥٠ مفردة.

أدوات الدراسة:

استمارة الاستبيان: أعدت هذه الاستمارة بهدف التعرف على دوافع تعرض الأطفال لمواقعهم الإلكترونية على شبكة الإنترنت والإشباع المتحققة لهم. ولتصحح هذه الاستمارة قامت الباحثة بإعداد صورة أولية للاستمارة راعت فيها أن تكون الأسئلة بسيطة وواضحة ومسلسلة منطقياً وتتناسب مع عينة الدراسة لتحقيق الهدف المنشود منها.

نتائج الدراسة:

١. بينت الدراسة ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يتصفحون مواقع الأطفال الإلكترونية حيث جاءت ٤٤,٩% يتصفحونها أحياناً ونسبة ١٢,٩% منهم يتصفحونها دائماً.
٢. أوضحت الدراسة أن نسبة ٧٦,٢% من أفراد العينة يتصفحوا مواقع الأطفال الإلكترونية للتسلية والترفيه، ونسبة ٥٨,٤% منهم يتصفحونها لأن بها قصص بالصوت والصورة، ونسبة ٥٢,٩% منهم يتصفحونها لأنها جذابة في التصميم والعرض، ونسبة ٤٧,٦% منهم يتصفحونها لأنها أقر أتابع اللي فاتني بسهولة.
٣. تحقق صحة الفرض الأول حيث وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام الأطفال لمواقعهم الإلكترونية وبين دوافع استخدامهم لمواقع الأطفال الإلكترونية.
٤. تحقق صحة الفرض الثاني حيث وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الإشباع المتحققة للأطفال نتيجة استخدامهم لمواقع الأطفال الإلكترونية وبين دوافع استخدامهم لمواقع الأطفال الإلكترونية.
٥. تحقق صحة الفرض الثالث حيث وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الإشباع المتحققة للأطفال نتيجة استخدامهم لمواقع الأطفال الإلكترونية وبين دوافع استخدامهم لمواقع الأطفال الإلكترونية.
٦. تحقق صحة الفرض الرابع حيث وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) بين الإشباع المتحققة للأطفال نتيجة استخدامهم لمواقع الأطفال الإلكترونية.

المراجع:

١. إلهام فتحى مصطفى حنفي، العلاقة بين استخدام المراهقين للإنترنت واتجاهاتهم نحو العمل التطوعي. رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٤).
٢. حنان حسن إبراهيم حسن، استخدامات الأطفال الموهوبين للإنترنت والإشباع المتحققة منها. رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٣).
٣. دعاء فتحى سالم، دراسة مقارنة بين دوافع استخدام المراهقين لمجلات الأطفال الإلكترونية والورقية والإشباع المتحققة من كل منها، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٨).
٤. سهى عبدالرحمن المهدي، المواقع الإلكترونية المقدمة للطفل على الإنترنت، دراسة مقارنة بين المواقع العربية والأجنبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٥)، صص ٦٤٦-٦٥٢.
٥. شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال قضايا معاصرة، (القاهرة: المدينة برس، ٢٠٠٣) ص ١١١.
٦. فائق عبدالرحمن الطنباري، صحافة الأطفال الإلكترونية، المجلس الأعلى